المكتبة الأزهرية

مخطوطة

القول المعروف في أحاديث فعل المعروف

المؤلف

مرعي بن يوسف بن أبي بكر (الكرمي)

ملاحظات

نافص آخره

٦٦٧٤

هذا كتاب

القول المعروف في احاديث

فضل المعروف للعبد الفقير الى ربه

تعالى الشيخ الامام العالم العلامة

الشيخ محمد بن يوسف جعفر

الله له ولوالديه ولمشا

يخه واخوانه

وسايرالمسلمين

والحمد لله رب

العالمين

(٢١٥٧)
(١٤٢٠)

ووقع وجلس وسبا هذا واتم الكتاب الشيخ محمد الفروي الشفي سه تعالى على طلب العلم

ووقع صحيح شرعيا لايباع اعلم ولا يوهب ولا يرهن فمن يدله بعد ما سمعه

فانما اثمه على الذين يبدلونه ان الله سميع عليم

تنبيه

حين الكتابة قد علمت بانني ١٢ افني وخطي في الوري موجود

فيا قارئ خطي سالتك بالذي ١٢ افني الايام ولم يزل موجود

تدعو الى اقيمي رهينا في القبر ١٢ فلعل يغفر ربنا ويجود

تم بحمد الله

كاتبه الراجي عفو ربه محمد قيم غفر الله له ولوالديه ولجميع المؤمنين

امين

بسم الله الرحمن الرحيم وبه تعالى

قال العبد الفقير الى الله تعالى مرعي بن يوسف الحنبلي المقدسي الحمد لله الامر بالمعروف والناهي الموصوف والصلاة والسلام على سيدنا محمد خير الف ومالوف القايل ان الله يحب اغاثة الملهوف وعلى اله وصحبه الذين كل منهم رحيم روف وبعد فقد احببت اني اجمع بعض احاديث تتعلق بالمعروف واغاثة الملهوف تسر الناظر والناظر والخاطر والخاطر وسميته القول المعروف في احاديث فضل المعروف وروى ابو نعيم والقضاعي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله عز وجل خلقا خلقهم لحوايج الناس يفزع الناس في حوايجهم اولئك الامنون غدا من عذاب

الله

الله تعالى وروى ابو نعيم في الحلية عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قضى لاخيه حاجة كنت واقفا عند ميزانه فان رجح والا شفعت له وروى الترمذي وحسنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من رد عن عرض اخيه رد الله وجهه عن النار يوم القيامة وروى الخطيب عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم من قضى لاخيه المسلم حاجة كان له من الاجر كمن حج واعتمر وروى ابو بكر الخرايطي عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مشى في حاجة اخيه المسلم كتب الله له بكل خطوة سبعين حسنة وكفر عنه سبعين سيئة فان قضيت حاجته على يديه خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه فان مات في خلال ذلك دخل الجنة بغير حساب وروى ابو الطاهر المقدسي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان وصلة لاخيه المسلم الى ذي سلطان في منفعة براو تيسير عسر اعانه الله على اجازة الصراط يوم دحض الاقدام وروى البخاري في التاريخ والبيهقي عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اغاث ملهوفا كتب الله له ثلاثا وسبعين مغفرة واحدة منها صلاح امره كله وثنتان وسبعون له درجات يوم القيامة وروى البخاري في صحيحه من حديث انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انصر اخاك ظالما او مظلوما فقال رجل يا رسول

قوله دحض اي مزال الاقدام ٥

انصره اذا كان مظلوما افرايت ان كان ظالما كيف
انصره قال تحجزه او تمنعه من الظلم فان ذلك نصره
وفي لفظ كيف انصره قال تاخذ فوق يده وروى
البخاري في التاريخ عن انس ابن مالك رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قضى لاخيه
حاجة كان كمن عبد الله عمره وروى ابو نعيم وابن ابي
الدنيا عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من مشى مع اخيه في حاجة فكما
فتا صحه فيها جعل الله بينه وبين النار سبع خنادق
ما بين الخندق والخندق ما بين السما والارض وروى
مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من فرج عن اخيه المومن كربة
من كرب الدنيا فرج الله عنه كربة من كرب يوم القيامة
ومن ستر على مسلم ستر الله عليه في الدنيا والاخرة
والله في عون العبد ما دام العبد في عون اخيه
وروى ابن ابي الدنيا عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من فرج عن مومن كربة فرج الله عنه كربة ومن
ستر على مومن ستر الله عورته ولا يزال في عونه
ما دام في عون اخيه وروى الطبراني عن مسلمة
ابن مخلد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من ستر مسلما ستره الله في الدنيا
والاخرة ومن فك عن مكروب فك الله عنه كربة

من كرب يوم القيامة ومن كان في حاجة اخيه كان الله
في حاجته وروى مسلم معناه وروى ابو نعيم والطبراني
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان لله عبادا اختصهم بالنعم لمنافع العباد يقرها
فيهم ما بذلوها فاذا منعوها حولها منهم وجعلها في غيرهم
وروى ابو نعيم والطبراني عن ابن عمر رضي الله عنهما
ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله
عبادا اختصهم لنفسه لقضاء حوايج الناس وآلى على نفسه
ان لا يعذبهم بالنار فاذا كان يوم القيامة اجلسوا على منابر
من نور يحاذون والناس في الحساب وروى البخاري
ومسلم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه
من كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته ومن فرج عن مسلم
كربة فرج الله عنه كربة من كرب يوم القيمة ومن ستر مسلما
ستره الله يوم القيامة وروى ابو يعلى والبزار عن انس
ابن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان الله يحب اغاثة اللهفان وروى الدار
قطني وابن ابي الدنيا عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل معروف صدقة والدال
على الخير كفاعله والله يحب اغاثة اللهفان وروى
البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال هل تنصرون
وترزقون الا بضعفائكم زاد النسائي بدعوتهم وصلاتهم
واخلاصهم وروى الترمذي ان النبي صلى الله عليه وسلم

قال الغوا في ضعفايكم فانما تنصرون بضعفايكم وروى
البخاري ومسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كل معروف
صدقة وروى مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
لاتحقرن من المعروف شيأ ولو ان تلقى اخاك بوجه طلق
وروى الدارقطني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
كل معروف صدقة وما انفق الرجل على اهله ونفسه كتب له صدقة
وما انفق المومن من نفقة فان خلفها على الله تعالى ففضل
لمحمد ابن للمنكدر ما وفي الرجل به عرضه ما معناه قال ان
يعطي الشاعر وذو اللسان المتقي وفي حديث جابر يرفعه لو
جرت الصدقة على يد سبعين الفا كان اجر اخرهم مثل اجر
اولهم وروى الحارث ابن ابي اسامة في مسنده عن
جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم الله قال ان من موجبات المغفرة ادخالك
السرور على اخيك استماع جوعته وتنفيس كربته
وروى الطبراني في مكارم الاخلاق عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رجل يا رسول الله اي العمل افضل
قال ان تدخل على اخيك المسلم سرورا او تقضي عنه دينا
او تطعمه خبزا وفي حديث ابن عمر وابي هريرة مرفوعا
من مشى في حاجة اخيه اظله الله بخمسة وسبعين الف
ملك حتى يفرغ فاذا فرغ كتب الله له اجر حجة وعمرة
وروى الطبراني عن سمرة ابن جندب رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الصدقة
صدقة اللسان قيل يا رسول الله وما صدقة اللسان

قال

قال الشفاعة تفك بها الاسير وتحقن بها الدم وتجر
بها المعروف الى اخيك وتدفع عنه كريهة وروى
الطبراني عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم المومن مرآة
المومن المومن اخو المومن حيث لقيه يكف عليه
ضيعته ويحفظه من ورايه ويحوطه وروى
ابو يعلى والطبراني عن انس ابن مالك رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم والذي نفسي بيده لايضع الله الرحمة
الا على رحيم قلنا يا رسول الله كلنا رحيم قال
ليس الذي يرحم نفسه واهله خاصة ولكن
الذي يرحم المسلمين وفي حديث جابر من لايرحم
لايرحم ومن لايغفر لايغفر له وروى
ابن عدي في الكامل عن ابي بكر رضي الله عنه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الله عز وجل ان كنتم تريدون ارحموا
خلقي وروى الطبراني عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الله عز وجل انا الله قدرت
الخير والشر فطوبى لمن جعلت مفاتيح الخير
على يديه وويل لمن جعلت مفاتيح الشر على
يديه وروى الطبراني عن ابن عمر رضي
الله عنهما ان رجلا جا الى النبي صلى الله عليه

وسلم فقال يا رسول الله اي الناس احب الى الله
واي الاعمال احب الى الله فقال رسول الله ه
صلى الله عليه وسلم احب الناس الى الله عز وجل
انفعهم للناس واحب الاعمال الى الله سرور تدخله
تدخله على مسلم او تكشف عنه كربة او تقضي عنه دينا
او تطرد عنه جوعا ولان امشي مع اخ لي في حاجة
احب الي من ان اعتكف في هذا المسجد شهرا اعني
مسجد المدينة ومن كف غضبه ستر الله عورته
ومن كظم غيظه ولو شاء ان يمضيه امضاه ملأ الله
قلبه رجاء يوم القيامة ومن مشى مع اخيه في حاجة
حتى يثبتها اثبت الله قدميه يوم تزل الاقدام ه
وروى الطبراني عن الشعبي عن النعمان
ابن ابي بشير رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم مثل المومنين في توادهم
وتواصلهم وتعاطفهم كمثل الجسد اذا اشتكى عضو
منه تداعى له سائر الجسد بالحمى والسهر قال الطوافي
رايت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فسالته
عن هذا الحديث فقال النبي صلى الله عليه وسلم
واشار بيده صحيح صحيح صحيح ثلاثا وروى
البخاري ومسلم عن النعمان ابن بشير رضي الله
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم مثل المومنين في توادهم وتراحمهم
وتعاطفهم مثل الجسد اذا اشتكى عضو منه

قوله كظم غيظه
اي كتمه ولم يبده

تداعي

تداعي لسائر الجسد بالسهر والحمى وفي لفظ لمسلم
المسلمون كرجل واحد ان اشتكى عينه اشتكى كله
وان اشتكى راسه اشتكى كله وروى الطبراني
وغيره بالاسانيد المعمول بها عن ابي ابن كعب
رضي الله عنه قال مر بي رسول الله صلى الله عليه
وسلم ومعي رجل فقال يا ابي من هذا الرجل
معك قلت عزيم لي فارالازمة قال فاحسن البه
يا ابي ثم مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
لحاجته ثم انصرف علي وليس معي الرجل فقال
يا ابي ما فعل عزيمك واخوك قلت وما عسى ان
يفعل يا رسول الله تركت ثلث مالي عليه لله تعالى
وتركت الثلث الثاني لرسول الله صلى الله عليه وسلم
وتركت الباقي لمساعدته اياي علي وحداثته
فقال رحمك الله يا ابي ثلاث مرات بعد امرنا
يا ابي ان الله تعالى جعل للمعروف وجوها من خلقه
حبب اليهم المعروف وحبب اليهم فعاله ويسر
على طلاب المعروف طلبه اليهم ويسر عليهم اعطاءه
فهم كالغيث يرسله الله تعالى الى الارض
الجدبة فيحييها ويحيي بها اصلها وان الله ه
تعالى جعل للمعروف اعداء من خلقه بغض اليهم
المعروف وبغض اليهم فعاله وحظر على طلاب
المعروف طلبه اليهم وحظر عليهم اعطاءه ه
اياهم فهم كالغيث يصيبه الله عز

باب الحث على التعاون

قوله حظر بالظاء المعجمة
اي منع

٤٢٨٤
٤(٤١٥٨)
2(١٤٢)

هذا كتاب مختصر
البخاري للشيخ الامام العالم
العلامة الورع الكامل
صاحب المدد الكبير
عبد المبين

وقف هذا الكتاب الفقير عبد الوهاب
ابن المرحوم الشيخ عيسى النجاحي على
طلب العلم بالجامع الازهر وقفا صحيحا
لا يغير ولا يبدل وجعل مستقره تحت
يده مدة حياته

وجل عن الارض الحديبة فيهلك الله عزوجل ٥
الارض واهلها وروى عبد الرزاق والبيهقي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البر
لا يبلى والاثم لا ينسى والديان لا يموت فكن كما شئت
كما تدين تدان وروى الامام احمد
عن مالك بن دينار قال مكتوب في التوراة كما
تدين تدان وكما تزرع تحصد وروى
الديلمي في مسند الفردوس عن النبي صلى الله
عليه وسلم مكتوب في الانجيل كما تدين تدان
وبالكيل الذي تكيل يكال لك والله سبحانه
وتعالى اعلم تمت بحمد الله وعونه وحسن
توفيقه وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله
وصحبه وسلم وكان الفراغ من كتابتها
قبيل صبيحة يوم الخميس المبارك
تسعة عشر خلت من شهر شعبان
المبارك الذي هو من شهور
سنة الف وماية سبعة وثمانين
على يد كاتبها الفقير
الى رحمة ربه القدير
عبد الفتاح النجا
بني الشافعي
غفر الله له
ولوالديه
ولجميع
المسلمين

٣

اخرجه هذا لفظ حسن
غريب للعلامة الشيخ مرعي الحنبلي
لكن فيه بعض احاديث يظهر
عليها الضعف جدا والوضع والله
اعلم